تحقيق وتقريب وتقليل وتوقع فالتي للتحقيق تدخل على الفعل المضارع نحو قد يعلم ما انتم عليه اي يعلم ما انتم عليه حقا قد نرى تقلب وجهك في السماء وعلى الماضي نحو لقد خلقنا الانسان الاية وكذا حيث جاءت قد بعد اللام فهي للتحقيق والتي للتقريب تختص بالماضي نحو قول المؤذن قد قامت الصلاة اي قد حان قيامها ولذلك يحسن وقوع الماضي موقع الحال اذا كان معه قد كقولك رايت زيدا قد عزم على الخروج اي عازما عليه والتي للتقليل تختص بالمضارع كقولهم قد يصدق الكذوب وقد يعثر الجواد اي ربما صدق الكذوب وربما عثر الجواد والتي للتوقع تختص بالماضي قال سيبويه واما قد فجواب هل فعل لان السائل ينتظر الجواب اي يتوقعه وقال الخليل هذا الكلام لقوم ينتظرون الخبر يريد ان الانسان اذا سأل عن فعل او علم انه يتوقع ان يخبر به قيل قد فعل واذا كان الخبر مبتدا قال فعل كذا وكذا ولم يات بقد فاعرفه ثم قلت

الثاني ما جمع بالف وتاء مزيدتين كهندات فانه ينصب بالكسرة نحو خلق الله السموات فانفروا ثبات بخلاف وكنتم امواتا ورايت قضاة والحق بها اولات

واقول الباب الثاني مما خرج عن الاصل ما جمع بالف وتاء مزيدتين سواء كان جمعا لمؤنث نحو هندات وزينبات او جمعا لمذكر نحو اصطبلات وحمامات وسواء كان سالما كما مثلنا او ذا تغير كسجدات بفتح الجيم وغرفات بضم الراء وفتحها وسدرات بكسر الدال وفتحها فهذه كلها ترفع بالضمة وتجر بالكسرة على الاصل وتنصب بالكسرة على خلاف الاصل تقول جاءت الهندات ومررت بالهندات ورايت الهندات وخلق الله السموات خلق فعل ماض والله فاعل والسموات مفعول والمفعول منصوب وعلامة النصب الكسرة نيابة عن الفتحة وقال الله تعالى لا تتبعوا خطوات الشيطان كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم ان الحسنات يذهبن السيئات ونظائر ذلك كثيرة والحق بهذا الجمع اولات فينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة فانه لم يكن جمعا وانما هو اسم جمع لانه لا واحد له من لفظه حمل على جمع المؤنث كما حمل اولو على جمع المذكر كما سياتي قال الله تعالى وان كن اولات حمل كن كان واسمها واولات خبرها

وإذا كان الخبر

وعلامة

وعلامة نصبه الكسرة ثم قلت الثالث ذو بمعنى صاحب وما اضيف لغير الياء من اب واخ وحم وهن وفم بغير ميم فانها تعرب بالالف والياء والواو

واقول الباب الثالث مما خرج عن الاصل الاسماء الستة المعتلة المضافة فانها ترفع بالواو نيابة عن الضمة وتنصب بالالف نيابة عن الفتحة وتخفض بالياء نيابة عن الكسرة وشرط الاول منها وهو ذو ان تكون بمعنى صاحب تقول جاءني ذو مال ورايت ذا مال ومررت بذي مال قال الله تعالى وان ربك لذو مغفرة وقال الله تعالى ان كان ذا مال وقال تعالى الى ظل ذي ثلاث شعب فوقع ذو في الاول خبرا لان فرفع بالواو وفي الثاني خبر الكان فنصب بالالف وفي الثالث صفة لظل فجر بالياء لان الصفة تتبع الموصوف واذا لم يكن ذو بمعنى صاحب كان بمعنى الذي وكان مبنيا على سكون الواو وتقول جاءني ذو قام ورايت ذو قام ومررت بذو قام وهي لغة طي على ان منهم من يجريها مجرى التي بمعنى صاحب فيعربها بالواو والالف والياء فتقول جاءني ذو قام ورايت ذا قام ومررت بذي قام الا ان ذلك شاذ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)